الصباح الدولية
15
العدد 2069 - السنة السابعة
الجمعة 3 ربيع الآخر 1436 - الموافق 23 يناير 2015
Friday 23 january 2015 - No.2069 - 7th Year

اعلنوا قبولهم ببيان الرئاسة ... ووجودهم المسلح كما هو حول القصر ومقر إقامة الرئيس

اليمن يبقى في قبضة الحوثيين ... رغم تنازلات هادي

■ تعديل الدستور وأن يحظى الحوثيون وكذلك الحراك الجنوبي السلمي وكل الفصائل السياسية بحق تعيينهم في مؤسسات الدولة أبرز نقاط البيان

مسلحون حوثيون وسط العاصمة صنعاء

منصور هادي

■ البخيتي : سحب المقاتلين وإطلاق سراح بن مبارك مرهون بالتزام السلطات بتنفيذ شروط الاتفاق

■ لجنة الأمن في الجنوب : الغاء قرار إغلاق المطار والميناء والطرق البرية

■ قتيلان وستة جرحى من مسلحي القبائل في كمين نصبه حوثيون في «نقيل الوتدة»

عواصم - «وكالات» : استمر بقاء المسلحين الحوثيين في مواقعهم خارج قصر الرئاسة ومقر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في وقت أكد قيادي حوثي أن بيان الرئاسة اليمنية مقبول ويؤكد شروط اتفاق اقتسام السلطة وأن الانسحاب رهن بتطبيق بقية الشروط.

وقالت تقارير صحافية إن مسلحي الحوثيين ما زالوا يحاصرون دار الرئاسة ومنزل الرئيس هادي، كما تنتشر اللجان الشعبية في جميع أنحاء العاصمة. وأكدت أن لا أنباء عن إطلاق سراح أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب الرئيس رغم أن اتفاق الأربعاء نص على إطلاقه فورا.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن شهود عيان أن مسلحي جماعة الحوثي استمروا في مواقعهم التي سيطروا عليها سابقا خارج دار الرئاسة ومقر الرئيس في صنعاء رغم موافقتهم على سحب مقاتليهم من الموقعين.

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين محمد البخيتي لرويترز أن سحب المقاتلين وإطلاق سراح أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب الرئيس والمحتجز لدى الحوثيين قد يحدث خلال يوم أو يومين أو ثلاثة إذا التزمت السلطات بتنفيذ بقية الشروط.

وأشار إلى أن بيان الرئيس اليمني الذي سعى من خلاله لنزع فتيل الأزمة السياسية في البلاد مقبول لأنه يؤكد بنود اتفاق اقتسام السلطة المبرم في سبتمبر الماضي.

من جهتها، قالت وزيرة الإعلام اليمنية نادية السقاف إن أحمد عوض بن مبارك «ما زال مختطفا لدى الحوثيين رغم الاتفاق الذي أعطاهم كل ما يريدون».

وكان الرئيس اليمني قد أبرم مساء الأربعاء اتفاقا مع المسلحين الحوثيين لإنهاء الأزمة في اليمن بعد سيطرتهم على دار الرئاسة ومقر إقامته وأماكن إستراتيجية أخرى داخل العاصمة صنعاء التي كانوا سيطروا على أجزاء منها في 21 سبتمبر الماضي.

وأكد البيان حق الجميع بمن فيهم الحوثيون والحراك الجنوبي في التعيين في أجهزة الدولة وكل مؤسساتها بتمثيل عادل، وفقا لما تضمنته وثيقة الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة.

كما أشار إلى أن مسودة الدستور قابلة للتعديل والحذف والإضافة، إضافة إلى تضمينها أن اليمن دولة اتحادية طبقا لنتائج الحوار الوطني ولتوسيع العضوية في مجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان).

من جانبهم، تعهد الحوثيون أيضا -بحسب البيان- بالإفراج فورا عن بن مبارك والذي اختطفته السبت الماضي وسحب اللجان الشعبية من الأماكن الحساسة التابعة للدولة.

وأثارت سيطرة الحوثيين على دار الرئاسة ومقر هادي ردود أفعال داخلية وخارجية منددة، حيث اعتبرت بمثابة انقلاب بقوة السلاح على الشرعية التي يمثلها الرئيس هادي.

وقام الرئيس بتنازلات للحوثيين منها ادخال تعديلات على مشروع الدستور الذي يعارضه الحوثيون وان يحظى الحوثيون وكذلك «الحراك الجنوبي السلمي وكل الفصائل السياسية المحرومة من تمثيل عادل في مؤسسات الدولة بحق تعيينهم في هذه المؤسسات».

وفي الجنوب، اعلنت السلطات المحلية اعادة فتح المطار والمرفا الدوليين في عدن واللذين اغلقا الاربعاء تضامنا مع الرئيس.

ونقل المسؤولون عن لجنة الأمن في عدن قولها إنها ألغت قرار إغلاق المطار والميناء والطرق البرية ردا على الاتفاق الذي نص على عودة كل مؤسسات الدولة إلى العمل.

وقال عاملون في المطار إن طائرة قادمة من العاصمة المصرية القاهرة وأخرى قادمة من مدينة تعز اليمنية هبطتا في مطار عدن منذ إعادة فتحه.

وصرح مسؤولون في ميناء عدن أيضا بأنهم استأنفوا العمل.

وعلى صعيد ميداني منفصل قتل شخصان وجرح ستة من مسلحي القبائل في كمين نصبه مسلحو الحوثي في «نقيل الوتدة» في المنطقة الحدودية بين صنعاء ومأرب الجهة الغربية لمحافظة مأرب.

جون كيري : هادي أجبر على الرضوخ لمطالب الحوثيين

واشنطن - «وكالات» : اعتبرت الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها جون كيري، أن الرئيس اليمني هادي أجبر على الموافقة على غالبية مطالب الحوثيين.

وقال كيري: "هناك معلومات متضاربة وكثيرة فيما يخص الوضع باليمن حيث جرت محادثات بين الحوثيين وحكومة الرئيس هادي، فالحكومة اليمنية استجابت لمعظم مطالب واعتراضات الحوثيين أن لم يكن جميعها. فالحوثيون اقروا أن الرئيس عبد ربه منصور هادي ما زال رئيسا لليمن".

إندونيسيا تعرب عن قلقها العميق إزاء الأزمة

كوالالمبور «كونا» — اعربت الحكومة الاندونيسية امس عن قلقها العميق إزاء التوترات السياسية الأخيرة في العاصمة اليمنية صنعاء بعد سيطرة الحوثيين على القصر الرئاسي.

وناشدت وزارة الشؤون الخارجية الاندونيسية في بيان صادر عنها جميع الأطراف الالتزام بضبط النفس وان تولي أولوية واهتماما لحماية وامن المدنيين في اليمن.

ودعت جميع مواطنيها في اليمن إلى التاهب والاستعداد في اعقاب التطورات الأخيرة للوضع السياسي والبقاء على الاتصال مع السفارة الاندونيسية في اليمن.

القرة داغي والقرني : لو احتل «الإخوان» صنعاء ودخل الزنداني القصر الرئاسي هل كان سيصمت الغرب؟

عبدالمجيد الزنداني

عواصم - «وكالات» : شنت شخصيات دينية على صلة بالتيارات الإسلامية السنية وبجماعة الإخوان المسلمين هجوما قاسيا على زعيم الحوثيين، عبدالملك الحوثي، والقوى الدولية التي اعتبروا أنها سمحت بسقوط العاصمة اليمنية صنعاء في قبضته، متسائلين عن الموقف الدولي لو أن الجناح اليمني لجماعة الإخوان المسلمين قام بعملية مماثلة أو أن الداعية عبدالمجيد الزنداني دخل القصر الرئاسي.

وفي هذا السياق، قال علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يقوده المرجع الروحي لجماعة الإخوان، يوسف القرضاوي: «نجحت المؤامرة الحوثية المدعومة من قوى إقليمية ودولية بخطة محكمة وبوقت قياسي !ولكن سيعلم المتآمرون أنهم خسروا كل شيء وخربوا بيوتهم بأيديهم !».

وتابع القره داغي بالقول: «هل بدأنا نقطف الثمرة المرة لتخاذلنا وضياع بوصلتنا وخطا تحالفاتنا؟» مضيفا: «على الذين دعموا الانقلاب في مصر أن يعلنوا أن الحوثي هو الحاكم المتغلب وهو ولي الأمر الذي تجب طاعته في اليمن !!!».

وسأل: «لو أن الذي قام بمحاصرة مقر الرئاسة اليمنية وبيت الرئيس هو حزب الإصلاح (الجناح اليمني للإخوان) لتحركت بعض الجيوش العربية والغربية لتدكها وتفنيها من على وجه الأرض !!».

أما الداعية عوض القرني، فتطرق إلى الموضوع اليمني قائلا: «اليمن: امتصاص الصدمة ثم انتخابات يفوز فيها من فاز في الميدان ليضفي شرعية ديمقراطية على ثورته.. هل هي نهاية نكاح المتعة بين علي صالح والحوثيين.» وتابع متسائلا: «سؤال إفتراضي: هل ستصمت دول العرب لو دخل الزنداني السني قصر صنعاء الجمهوري بانتخابات سلمية نزيهة كصمتهم لاجتياح الحوثي المسلح له وقتله للحرس؟».

تورط صالح في مؤامرة الحوثي يشعل الساحة ويحرك أصابع الاتهام نحوهما بالتنسيق لـ «تقويض الدولة»

علي صالح

صنعاء - «وكالات» : شكلت التقارير حول الاتصال الهاتفي المنسوب إلى الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، وأحد قادة الحوثيين، الحدث الأبرز على الساحة اليمنية الخميس، إذ شكلت مادة للهجوم على الفريقين واتهامهما بالتنسيق من أجل "تقويض الدولة" في حين نفى مسؤولون في محافظة مأرب ما زعمه عبدالملك الحوثي من وجود معسكرات لمقاتلين أجانب وعناصر للقاعدة فيها.

وقالت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، في تعليق لها عبر صفحتها على موقع فيسبوك: "المخلوع في التسجيل الصوتي المسرب اليوم لاتصال بينه وبين جماعة الحوثي كان يوجه الأوامر بالسيطرة على المنافذ البحرية والجوية والبرية."

وتابعت كرمان، في إشارة إلى الاتصال الذي عرضته قضائية الجزيرة بين صالح والقيادي الحوثي عبد الواحد أبو راس، حول السيطرة على مرافق حيوية بالبلاد: "لم يكن مجرد تنسيق ، فلنا من وقت مبكر أن المخلوع يقوض الدولة اليمنية عبر أدواته ميليشيات الحوثي المسلحة التابعة له والمدارة من قبله!!!"

وأظهر التسجيل الصوتي -الذي يعود تاريخه إلى أواخر أكتوبر الماضي بعد وقوع صنعاء في قبضة الحوثيين في نهاية سبتمبر - تنسيقا بين صالح والقيادي الحوثي عبد الواحد أبو راس، الذي كان ممثل الحوثيين في مؤتمر الحوار الوطني، بشأن تحركات عسكرية وسياسية.

ورشح صالح خلال المكالمة المسربة أسماء لرئاسة الحكومة، كما أبدى استياءه من بن مبارك الذي تعرض للخطف على يد الحوثيين السبت الماضي، كما اتهم -في المكالمة نفسها- جلال نجل الرئيس عبد ربه منصور هادي بتنفيذ حادثة تفجير ارتكبت ضد الحوثيين في صنعاء.

ويطلب صالح في التسجيل التنسيق مع كل من القيادي العسكري عبد العزيز الذهب، والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا، وصهره القيادي في المؤتمر أحمد الكحلاني.

السعودية توسع منطقتها الحدودية العازلة إلى 20 كيلومتراً

السلطات السعودية عززت من مراقبتها لحدودها المشتركة مع اليمن

الرياض - «وكالات» : كشفت المديرية العامة لحرس الحدود السعودي عن توسيع الحزم الحدودي على حدودها الجنوبية، التي تربطها مع اليمن، بمسافة عشرة كيلو مترات إضافية ليصبح 20 كيلو مترًا حاليًا، يحظر تجاوزها حتى بحجة النزه أو الرعي.

ونقلت صحيفة «اليوم»، الخميس، عن المديرية أن «العمل يجري على قدم وساق دون توقف للانتهاء من تركيب السياج الأمني على الحدود الجنوبية للمملكة»، مشيرة إلى أنه يجري تطوير أنظمة أخرى مثل نظام العمليات والتدريب والبنى التحتية وكذلك تطوير مهارات وقدرات الأفراد.

وأوضحت أن «الوصول للحدود لا يستثني أحدًا سواء مواطنين أو مقيمين أطفالا كانوا أو نساء، والتعليمات واضحة للجميع».

وشددت المديرية على أن «حدود المملكة مؤمنة بشكل كامل، ومجهزة بأفضل التقنيات الحديثة»، وبينت أن الأحداث التي تمر بها بعض الدول المجاورة للمملكة لم تغير شيئا في سياسة عمل حرس الحدود.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث الرسمي لحرس الحدود، اللواء محمد الغامدي، قوله: إن «المديرية في حالة تأهب قصوى منذ زمن على جميع منافذ السعودية».

وحدودها سواء البرية أو البحرية وبمختلف التضاريس، ومستعدون لأي طارئ»، موضحًا أن لديهم أمورًا أخرى يهتمون بها، ومنها مواجهة المتسللين والمهربين.

وفيما يخص المناطق الأكثر تعرضًا لمحاولة التسلل والتهريب، أوضح الغامدي أن الحد الجنوبي مع اليمن، البالغ حوالي 1500 كيلومتر، هو أكثر المناطق تعرضًا لذلك، بخلاف الحد الشمالي، إضافة لقلة محاولة التهريب عن طريق البحر، نظرًا لما لدى رجال الحرس من تقنيات عالية وإدارات تشعرهم بجميع محاولات التجاوز عن طريق البحر.